

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامعة المستنصرية
كلية الآداب / قسم اللغة العربية

الدراسات النحوية واللغوية في تفسير

روح البيان للبروسوي

أطروحة تقدّم بها الطالب

أيّوب فؤاد مولود

إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية جزءاً من
متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها

بإشراف

الأستاذ الدكتور

محمود جاسم الدرويش

آذار ٢٠٠٦

صفر ١٤٢٧ هـ

ملخص الأطروحة

الدراسات النحوية واللغوية في تفسير روح البيان للبروسوي

إنّ من يطالع كتب تفاسير القرآن الكريم يجدها من روافد العربية الأولى والواسعة ، وذلك لكونها تهتم بدراسة مصدر العربية الأول ألا وهو القرآن الكريم ؛ لذلك نجد انكباب الباحثين واهتمامهم بها وعلى الرغم من هذا التدافع الكثيف من قبل الباحثين ؛ فإننا نجد إغفالهم لبعض كتب التفاسير ، ومن بينها كتاب روح البيان للبروسوي الذي يحوي مادة نحوية ولغوية واسعة جداً ضمّت أغلب أبواب النحو واللغة ، لذلك شرعت بجمع المادة النحوية واللغوية في التفسير المذكور من خلال استعمال كتب التفاسير القرآنية وكتب إعراب القرآن وكتب معاني القرآن وكتب النحو وكتب اللغة لتتضم المادة عندي ببيابين الأول : للدراسات النحوية ، والثاني : للدراسات اللغوية ، بالإضافة إلى مقدمة شرحت بها سبب اختياري الموضوع ، وتمهيد عقده لحيات المؤلف وتفسيره ، وخاتمة ختمت بها دراستي . وقد جاءت الدراسات النحوية لتضم ثلاثة فصول الأول : عقده للأسماء ، والثاني للأفعال والأدوات ، والثالث لمذهب البروسوي بالنسبة للمذهبين البصري والكوفي ، أمّا الدراسة اللغوية فقد ضمت بين دفتيها فصلين الأول خصصته للدراسة الصرفية ، أمّا الفصل الثاني فقد خصصته لدراسة الدلالة والأصوات . وقد انتهت الدراسة بعدة نتائج :-

أولها :- إنّ البروسوي عالم كبير له اختصاصات عدة من النحو واللغة والبلاغة والحديث والعقيدة والفقه ، وهو ضليع بأكثر من لغة فإضافة الى العربية فهو متخصص بالفارسية والتركية .

ثانيها :- بالنسبة للمذهبين البصري والكوفي لايتبنى البروسوي مذهباً معيناً له إنّما يؤيد المذهبين على حدٍ سواء .

ثالثها :- إنّ تفسير روح البيان يضم بين دفتيه كمّاً كبيراً من المسائل اللغوية والنحوية .

رابعها :- يستشهد البروسوي بالآيات القرآنية بنسبة عالية في حين لم يحتج بالأحاديث النبوية الشريفة وأشعار العرب وأمثالها إلا في مواضع محدودة .

خامسها :- إنّ من يطالع تفسير روح البيان للبروسوي يجده موسوعة لغوية ونحوية ثرة فقد طرق جميع أبواب النحو واللغة وبصورة معمقة ، مع تناول آراء العلماء وتحليلاتهم للمواد النحوية واللغوية ، وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على أثر التفاسير القرآنية برفد اللغة وتطورها .

سادسها :- لا بد من دراسات موسعة ومكثفة ، للتفاسير القرآنية التي لم يتناولها الباحثون بالدراسة .

الباحث

أيوب فؤاد مولود